

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأثر أئمة الدين أبو بكر الصديق

رحمته الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشافعي

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معد المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مريخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أماريته:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي

❖ لو أقسم على الله لأبره

عندما كتبتُ مقالة «ما بعد هزيمة أمريكا» جالت بخاطري ذكريات، ولمعتُ في سماء مخيلتي بوارق، وهتفت بوجداني هواتف من رسيس الوفاء؛ فتذكرت كلمة شيخنا الحبيب وأخينا الكبير، السيّد الشهم النبيل، والزعيم الإسلامي العظيم، فخر الأمة وأحد من أحيا الله على أيديهم الجيل: الشيخ «أبي عبد الله أسامة بن لادن» حفظه الله ونصره وأدام عزّه، وأعلى في الدارين مقامه ورفع في الآخرين ذكره.. وتذكرتُ قسمه الذي أقسمه على أسماع العالمين:

«أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد، لن تنعم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد ﷺ».

فقلت: أرجو أن يكون هذا مما قال نبينا ﷺ: (إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره)^(١).

وأن يذيق الله -جلّت قدرته- أمريكا لباس الخوف بعد الأمن، والجوع بعد الشبع، والذلة بعد العز، ويستمر ذلك بها حتى تخرج من أرض الإسلام خائبة منكسرة، وحتى يذوق المسلمون النصر والأمن والعز في أوطانهم!

ومعنى الحديث: لو أقسم هذا العبدُ الموصوفُ على شيء أنه يكون ويقع، حسناً ظنّه في ربّه، لأبره الله، أي لأبرّ الله ﷻ قسمه، وأوقع -بلطفه- الأمر على مراده، كرامةً له، فلا يحنته ولا يُخيّبه.

ومن موارد هذا الحديث أي القصص والمواطن التي ورد فيها، قصة أنس ابن النضر ﷺ وهو عمّ أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، وهو صاحب القصة الشهيرة في أحد التي يحفظها كل أحباب الجهاد، الذي قال: «غبت عن وقعة بدر، ولئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع.. وقال: واهّا لريح الجنة إني لأجد ريحها دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع.. قال أنس بن مالك -ابن أخيه-: فوجدنا به بضعا وسبعين أو بضعا وثمانين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم فما عرفته إلا أخته بنانته، قال: كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣ الآية]^(٢).

هذا أنس بن النضر عنده أختٌ اسمها الرُبَيْع بنت النضر -تكون عمّة أنس بن مالك-، مرةً تعاركت مع بعض بنات جيرانها، كما يحصل بين الناس أحيانا.. فكسرت ثنية -إحدى السنين المقدمتين

(١) صحيح البخاري (٢٨٠٦)، صحيح مسلم (١٦٧٥).

(٢) صحيح البخاري (٢٨٠٥).